الشهيد البطل محمد ثابت الزبيدي..

اغتاله الاحتلال اليمني أثناء أداء مهامه إبان قيام حركة (تقرير المصير)

«الأمناء» كتب / منيف خالد ربيح:

لا بد من الاعتراف بداية أن الخوض في تفاصيل حياة الرموز الكبيرة والمؤثرة في حياتنا والذين ساهموا في صناعة التحولات السياسية في واقع بلدانهم، والأوطان المسلوبة، ومن لوّنوا الحياة الثورية بمصابيح الصلابة والأفكار والرؤى الفكرية الحكيمة أمر ليس باليسير، إذ يجد الواحد منا نفسه واقفاً في مفترق الحيرة، وبقدر إلمامه بمنجز هذه الشخصيات وقربه منها تتسع الرؤية وتضيق العبارة كما يقال، وكلما كان أثر هذه الشخصية متعدداً ومتشعباً وغير منحصر في مجال واحد كانت الحيرة هي البوصلة التي تقود الذاكرة والقلم.

هذا ما تبادر إلى ذهني لحظة تلقيت دعوة كريمة من بالي وذاتي الشخصي للكتابة حول شخصية بحجم وطن، إنه أحد المفكرين القلائل الذين نظروا إلى الثورة في صورتها العقلانية وبحثوا عن عوائق الحاضر قبل أن تأخذهم غيبوبة الأمجاد الماضية.

فقدت الثورة الجنوبية في 6 يونيو 1998م أحد أبطالها ورجالها الثائرين المخلصين، واحداً من المفكرين القلائل، أحد الركائز الصلبة لقضية الوطن الجنوبي، وهو الشهيد البطل محمد ثابت الزُبيدي، الذي اغتالته أيادي الغدر من قبل قوى الاحتلال اليمني آنذاك في منطقة زبيد أثناء أدائه المهام الوطنية الثورية إبان قيام الحركة السياسية الوطنية (تقرير المصير) كأول شهيد في سبيل الثورة الوطنية الجنوبية، إنه أحد المفكرين القلائل الذين نظروا لثوره في صورتها العقلانية وبحثوا عن عوائق الحاضر قبل أن تأخذهم غيبوبة الماضي، وبخسارة هذا المفكر الثوري الوطني خسرت ثورتنا الجنوبية رجلاً قضى طوال حياته المديدة قدوة لزملائه ورفاقه منافحا صلبا لقضية الوطن (الجنوب) في تيارها العقلاني المنفتح على التاريخ الوطني وصاحب عمل جسيم وروح مدافعه طيلة مقارعة الاستعمار اليمني واندلاع أولى شرارات الثورة الجنوبية آنذاك، دون كلل سعى مكافحا مدافعا عن قيم المبادئ الثورية في تاريخ الثورة الجنوبية، لذا سأعود بالذاكرة إلى ما قبل أحداث استشهاده، فقد تشكلت شخصية الشهيد البطل محمد ثاب في وجدان جميع الثوار المخلصين أثنا قيام الحركة الوطنية المناهضة للاحتلال اليمني، والعمل فيها وعرف بالرجل المحنك والمفكر الثوري والعقل المدبر التي جمعت شخصيته بين الحرص والمسؤولية لبعض خطواته الثورية ضمن منهج الثورة السياسية منيراً سبل العمل نحو ثورة الوطن في مواجهة الأعداء المستعمرين وعلى رأسهم قوى الاحتلال اليمني المعادية لأبناء الجنوب التي غزت أرض الجنوب في صيف 1994م، المتمثلين بالتخلف والفوات، وسوء توزيع الثورة، والتشرذم، والجهل والتعصب وغياب الأخلاق في المعاملات الاجتماعية والسياسية على حد سواء.

وكان الشهيد الراحل نموذجاً ومثالاً للصبر والتضحية، أثرت خطواته السياسية الثورية في ساحات النضال وقد عرفته منذ قراءتي وتطلعي لتاريخه المعاصر المليء بالصلابة وتضاعف إحساسي بالخسارة، لذا ها أنا أجد نفسي مضطرا للاقتصار على التعريف والتكريم بهذا الرجل والمفكر الثوري تنم هذه الكلمات عن تواضع نموذجي وسم سلوكيات الشهيد الراحل البطل صاحب الفكر العقلاني وهو في الواضح الآيل عن اعتبار المسئولية العامة المعيار الأساسي في سلوك الرجل المفكر والعقل المدبر.. فرحم الله الشهيد البطل محمد ثابت الزُبيدي.

يُعد الشهيد محمد من مفكريّ الثورة الجنوبية

في الذكرى الأولى لرحيل شبل ردفان الشهيد عوض مسمار الضنبري..

قصة نضال وتاريخ ناصع في جبهات القتال

«الأمناء» كتب/ طه محسن الضنبري:

الشهيد عوض عبد اللطيف مسمار الضنبري، من مواليد 1998م، قرية الحاضنة (الشرج) بمديرية الملاح في محافظة لحج، تاريخ طويل لهذا الشبل الذي سطر تاريخا سيتذكره الأجيال على مدى الزمن رغم صغر سنه.

الشهيد عوض مدرسة نضالية شبابية عريقة وبطولات لا ينكرها إلا جاحد، سطرت في سبيل الوطن الجنوبي والحرية منذ أيام طفولتنا ونحن نحلم بعودة وطننا الجنوبي الحبيب، لكن شاءت الأقدار أن يرحل الشهيد عوض ولم يتحقق حلمنا بعودة جنوبنا الحبيب حرا مستقلا ولكن نعاهده أننا على دربه ماضون حتى يتحقق حلمنا، وهدف شهدائنا الأبرار.

الشهيد عوض مسمار صاحب الابتسامة الجميلة والوجه البريء الذي لم أرَ فيه يوما حزنا أو زعلا رغم السنين والأيام الذي جمعتنا منذ أيام الطفولة حتى قبل استشهاده بساعات قليلة.

الشهيد عوض المدرسة النضالية والمدرسة الأخلاقية الذي صال وجال في كل جبهات القتال في تحرير الساحل الغربي وتحرير العاصمة الجنوبية عدن

وتحرير أبين من الطغاة الطامعين بوطننا الجنوبي الحبيب ونهب ثرواته.

رحل أخونا الشهيد عوض في تاريخ 13 مايو 2020م، في الـ(20) من رمضان وهو يدافع عن أرض الجنوب، وتحديدا في معركة اجتثاث الإرهاب وعناصر الشر في منطقة الشيخ سالم في أبين الحبيبة ليترك الحسرة في قلوبنا والحزن العميق الذي يتدفق من الوجدان والأحشاء ليترك ذكريات يصعب علينا نسيانها.. فكل من يتذكر هذا الصنديد عوض يتحسر على فراقه وكلنا لم نتعافَ من تلك الصدمة التي حلت بنا إلى اليوم وبعد عام من رحيله، فرحم الله الشهيد عوض وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد: سندعم جهود مصر لتحقيق الأمن والاستقرار

الأمناء/وكالات:

أشاد ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، في اتصال هاتفي أجراه، الأحد، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالجهود المصرية التي أدت إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة والدور الإنساني المهم الذي قام به الرئيس السيسي للتهدئة وحقن دماء المدنيين الأبرياء.

وأبدى الشيخ محمد بن زايد دعم دولة الإمارات للجهود المصرية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

وشدد على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود خاصة من قبل القادة الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن دولة الإمارات على استعداد للعمل مع جميع الأطراف للحفاظ على وقف إطلاق النار واستكشاف مسارات جديدة لخفض التصعيد وتحقيق السلام.

وكانت دولة الإمارات، رحبت في وقت سابق، الأحد، باتفاق وقف إطلاق النار بين فلسطين وإسرائيل، وأعربت عن أملها في استمراريته ليسهم في استعادة الهدوء وبناء الثقة بين الأطراف كافة.

ووفقا لوكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فقد شكرت دولة الإمارات الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على ندائه من أجل وقف فوري لإطلاق النار، ودعوته إلى بدء حوار سياسي وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

جاء ذلك في بيان أدلت به مساعدة وزير الخارجية الإماراتية للشؤون السياسية -المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة- السفيرة لانا نسيبة، أمام المناقشة العامة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين، بناءً على طلب من قبل كل من المجموعة العربية لدى الأمم

المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز.

واعتبرت السفيرة نسيبة أن أحداث الأسبوعين الماضيين ذكرت بالحاجة الملحة لعقد حوار دبلوماسي يهدف إلى إيجاد حل طويل الأمد لإنهاء الصراع.

وأعربت عن قلقها البالغ إزاء الممارسات التي تم ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني منذ مطلع شهر مايو الجاري في انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك في المسجد الأقصى وفي القدس الشرقية المحتلة، والتهجير القسري للعائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال.

وشددت على أهمية امتثال إسرائيل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقيامها أيضا بحماية المدنيين الفلسطينيين، والكف عن بناء المستوطنات وهدم الممتلكات الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووقف التهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين.